
المجموعة الكونية
الفضاء

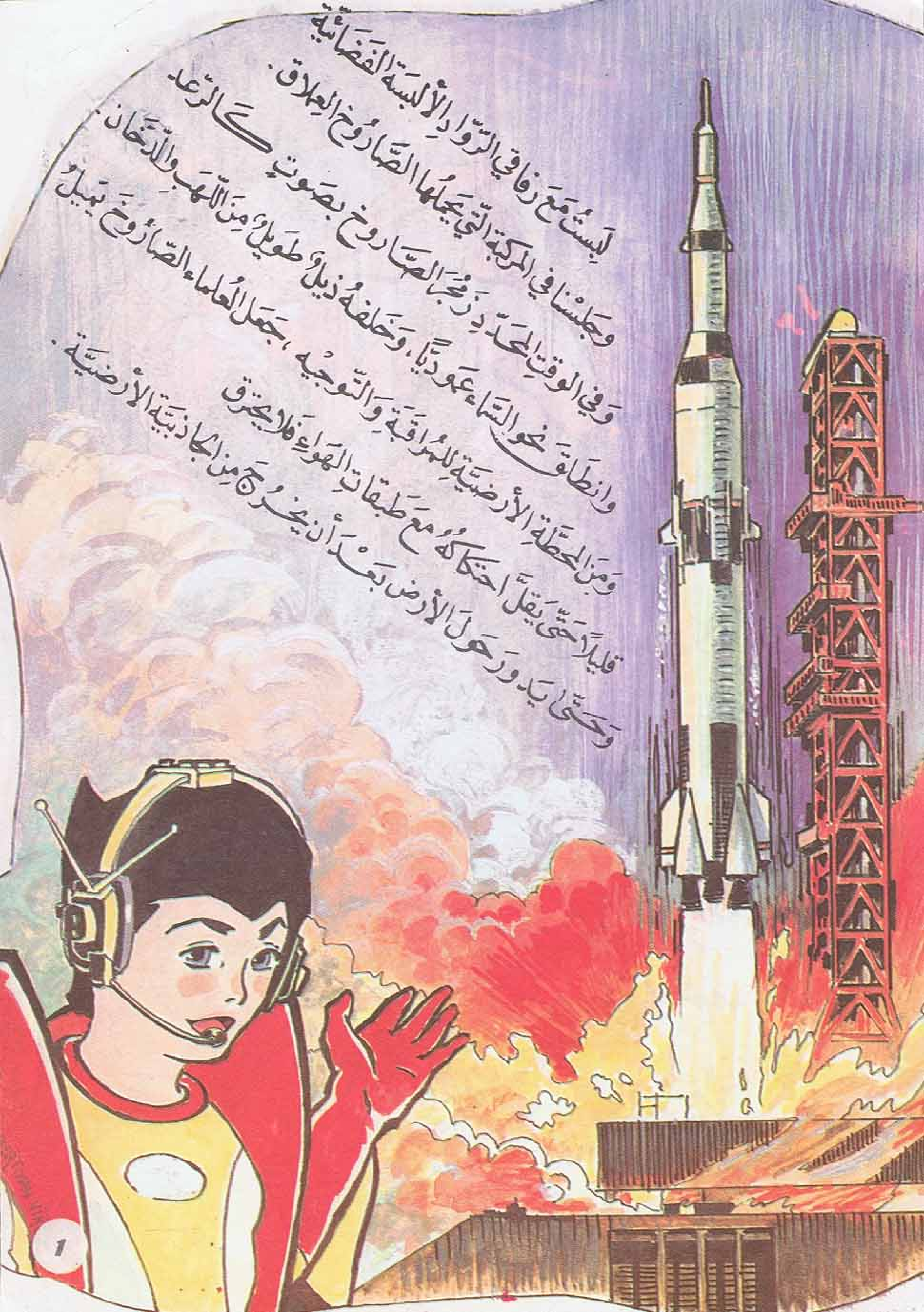
المجموعة الكونية

رائد يحدثكم عن :

الفضاء

لقد تقدم العلم كثيراً ، فأصبح الإنسان يغزو الكواكب البعيدة ..
ويستخدم الصاروخ والمركبات الفضائية .
تعالوا يا أصدقائي لنتعرف على رواد الفضاء ، والصاروخ الذي يحملهم في المركبة الفضائية .

التأليف	التدقيق اللغوي	الرسوم
ابراهيم حلمي الغوري	محمد كمال	فيكين برتزيان


لَبِسْتُ مَعَ رِفاقي الرُّوّادِ الأَلبِسَةَ الفَضائيَّةَ.
وَجَلَسْنا في المَركَبَةِ الّتي يَحمِلُها الصّاروخُ العِملاقُ.
وَفي الوَقتِ المُحَدَّدِ زَمجَرَ الصّاروخُ بِصَوتٍ كَالرَّعدِ.
وانطَلَقَ نَحوَ السَّماءِ عَمودِيًّا، وَخَلفَهُ ذَيلٌ طَويلٌ مِنَ اللَّهَبِ والدُّخانِ.
وَمِنَ المَحَطَّةِ الأَرضيَّةِ لِلمُراقَبَةِ وَالتَّوجيهِ، جَعَلَ العُلَماءُ الصّاروخَ يَميلُ
قَليلاً حَتّى يَقِلَّ احتِكاكُهُ مَعَ طَبَقاتِ الهَواءِ فَلا يَحتَرِقَ
وَحَتّى يَدورَ حَولَ الأَرضِ بَعدَ أَنْ يَخرُجَ مِنَ الجاذِبيَّةِ الأَرضيَّةِ.

جَلَسْنا على أرضِ المركبةِ
وأيدينا حولَ أرجُلنا المثنيّة
حتّى نخفّفَ عن أجسامنا الضَغْطَ الذي تسبّبُهُ سُرعةُ الصّاروخ والجاذبيّة الأرضيّة.

وَصَلْنا إلى الفضاءِ الخارجيّ وتخلّصنا مِن الجاذبيّة،
خَرَجْتُ مِنَ المركبةِ بلباسِ الفضاءِ
وسَبَحْتُ في الفراغِ، يشُدّني حَبْلٌ إلى المركبةِ مِن أجْلِ العودَةِ إليها.

إنّ لباسَ الفضاءِ يحمينا مِنَ الضّغطِ ونقصِ الأوكسجينِ
وتقلّباتِ الحرارةِ الشّديدةِ
ومِنْ أشعّةِ الشّمسِ المُميتةِ هُناك.


خلعنا ملابسنا الفضائية
لأن جو المركبة مكيف من حيث الضغط والهواء والحرارة .
تركنا على رؤوسنا الأجهزة اللاسلكية حتى نتحادث مع المحطة الأرضية
شعرنا بفقدان الوزن ، وسبحنا في جو المركبة
وسبحت معنا الأفلام والأوراق والصناديق ،
هنا كل شيء يسبح بحرية إذا لم يكن مثبتا وعلينا
التمسك بالمقابض الموجودة على جدران
المركبة إذا أردنا الانتقال من مكان لآخر .



حانَ وقتُ الطّعام .

هناكَ زجاجاتُ اللّبنِ وعصيرِ الفواكه .

وهُناكَ عُلبُ الأطعمةِ المجفّفةِ مِنَ اللّحمِ أو الشّوكولا
وكُلّها مُثبّتةٌ في الخزانةِ ، حتّى لا تسبحَ فوقَ رؤوسِنا كما تشاء .

أخذتُ زُجاجةً من عصيرِ البرتُقال ، ورفعتُ الغطاءَ عنِ المصّ
واندفعَ العصيرُ مِنَ الزّجاجةِ ، وتبعثرَ على شكلِ نقاطٍ في جوّ
المركبةِ . أتسألونَ عنِ السّببِ ؟

لأنّني لم أضعْ فمي فوقَ المصّ بِسُرعة
مُناسبة .



حانَ وَقتُ النّوم .

نامَ رفاقي الرُّوادُ جميعًا وبقيتُ مُستيقِظًا .

رَبَطتُ كُلَّ واحدٍ منهُم بمقعَدِهِ بحزامٍ عريضٍ

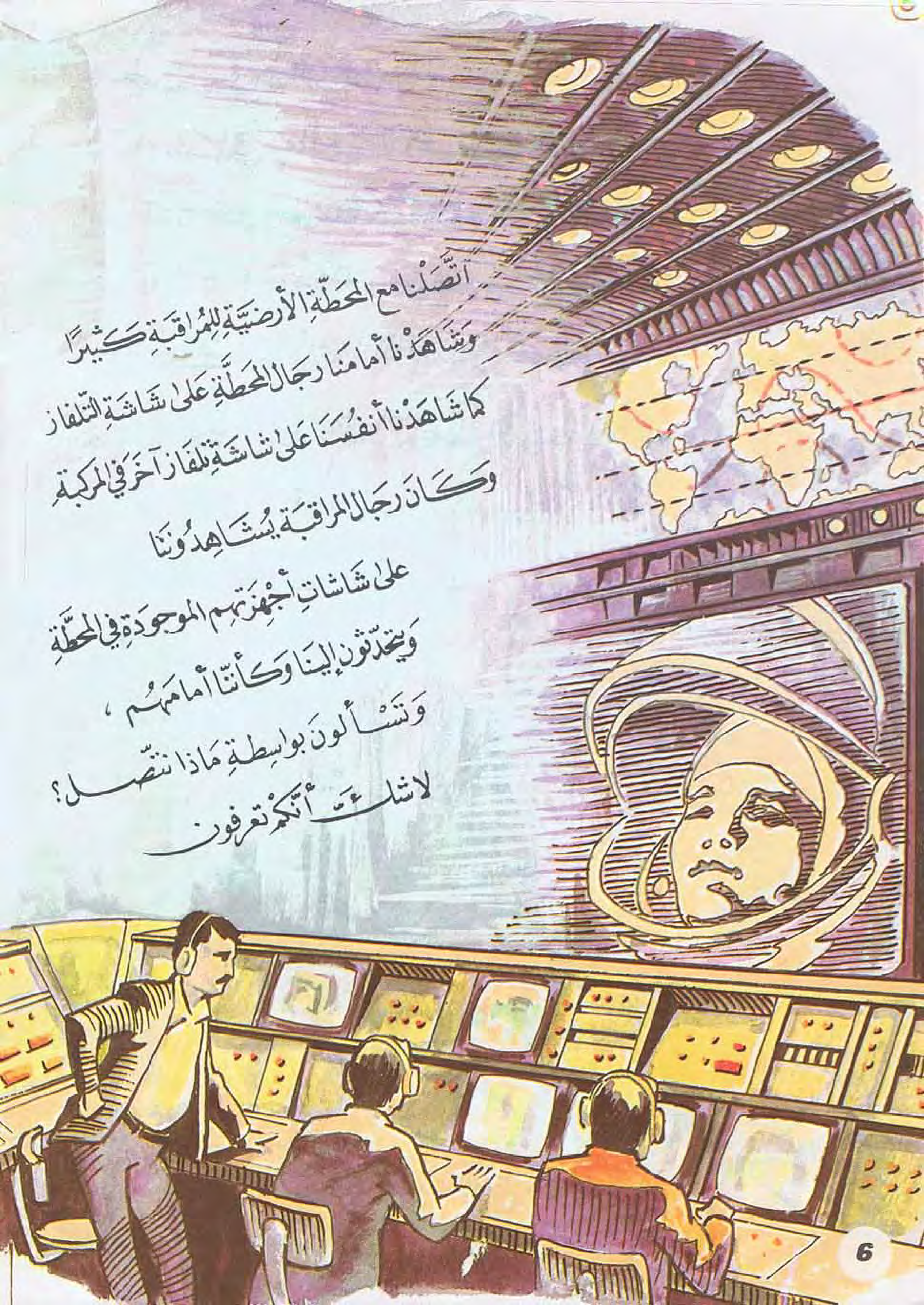
حتّى لا يَسْبحَ في جوّ المركَبَة ، فيصْطدمَ بالجدرانِ أو الآلات ،

فإمّا أنْ يصُابَ بالأذى ، أو يُعَطّلَ الأجْهِزَةَ .

في هذه الأثناء اتّصلتُ بالمحطّةِ الأرضيّة وتلقّيتُ

التّعليمات . أتسألونَ لماذا لا يَنام روّاد المركبة جميعًا

في آنٍ واحد .. حسَنًا لن أجيب



اتَّصَلْنا مع المحطَّةِ الأرضيَّةِ للمُراقبةِ كثيرًا
وَشاهَدْنا أمامَنا رجالَ المحطَّةِ على شاشةِ التلفاز
كما شاهَدْنا أنفُسَنا على شاشةِ تلفازٍ آخرَ في المركبةِ
وكانَ رجالُ المراقبةِ يُشاهِدُونَنا
على شاشاتِ أجْهزتِهِم الموجودةِ في المحطَّةِ
وَيتحدَّثونَ إلينا وكأنَّنا أمامَهُم ،
وَتَسْألونَ بواسطةِ ماذا نتَّصِل؟
لاشكَّ أنَّكُمْ تعرفون

الاستحمام

أردتُ الاستحمام

فضحِكَ رفاقي عِندما فتّشتُ عن صنبورِ ماءٍ،

ماءُ الصّنبورِ يتحوّلُ الى قطراتٍ تسبحُ في جوّ المركبة،

لذلكَ لا يوجدُ هُنا صنبورٌ واحد،

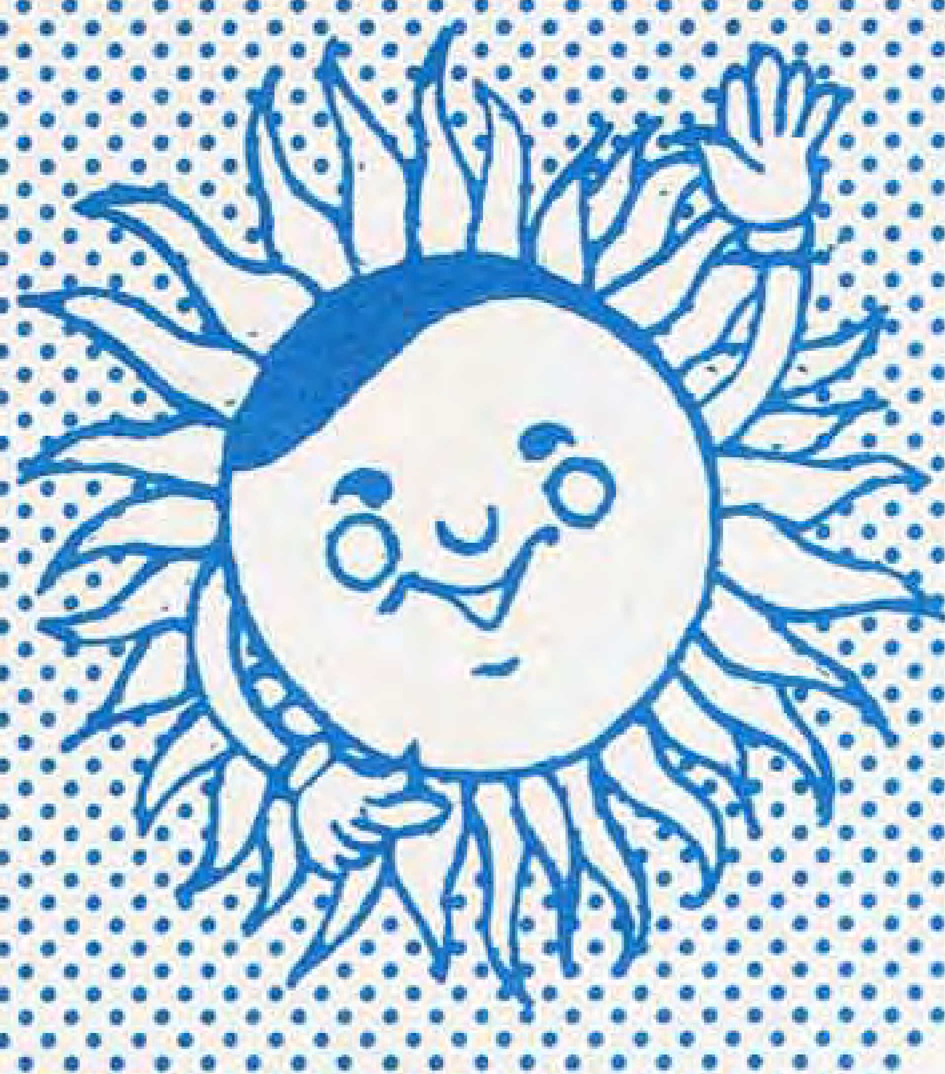
أعطاني الرّوادُ صُندوقًا فيهِ مناديلُ مُبلّلة بالماءِ المعطّر، ونصحُوني أن أسحبَ منديلاً إثرَ منديل

وأمسحَ جِسمي حتّى أشعرَ بالنظافة

وتسألونَ كيفَ نغسلُ أيدينا ووُجوهَنا في المركبة؟

فتّشوا معي عنِ الجواب.


الله! ما أجمل الأرض
وما أعظم النجوم والمجرّات
لقد صوّرنا الأجرام السماوية
وأجرينا التجارب العلمية على الإنسان والحيوان والنبات
في حال انعدام الوزن.
وعرفنا أنّ النبات ينمو أكثر في الفضاء وأنّ بعض المواد الكيميائية
تُصنع أفضل، وأنّ بعض الأمراض تشفى بسرعة.
إنّ المدهش أنّ الرّوّاد الذين يقوموا مدّة طويلة في الفضاء زادت
أطوالهم بمقدار 1/2 سم، والمدهش أكثر أنّهم
عادوا كما كانوا بعد رجوعهم
إلى الأرض.
BERTIZIN VIKEN
8

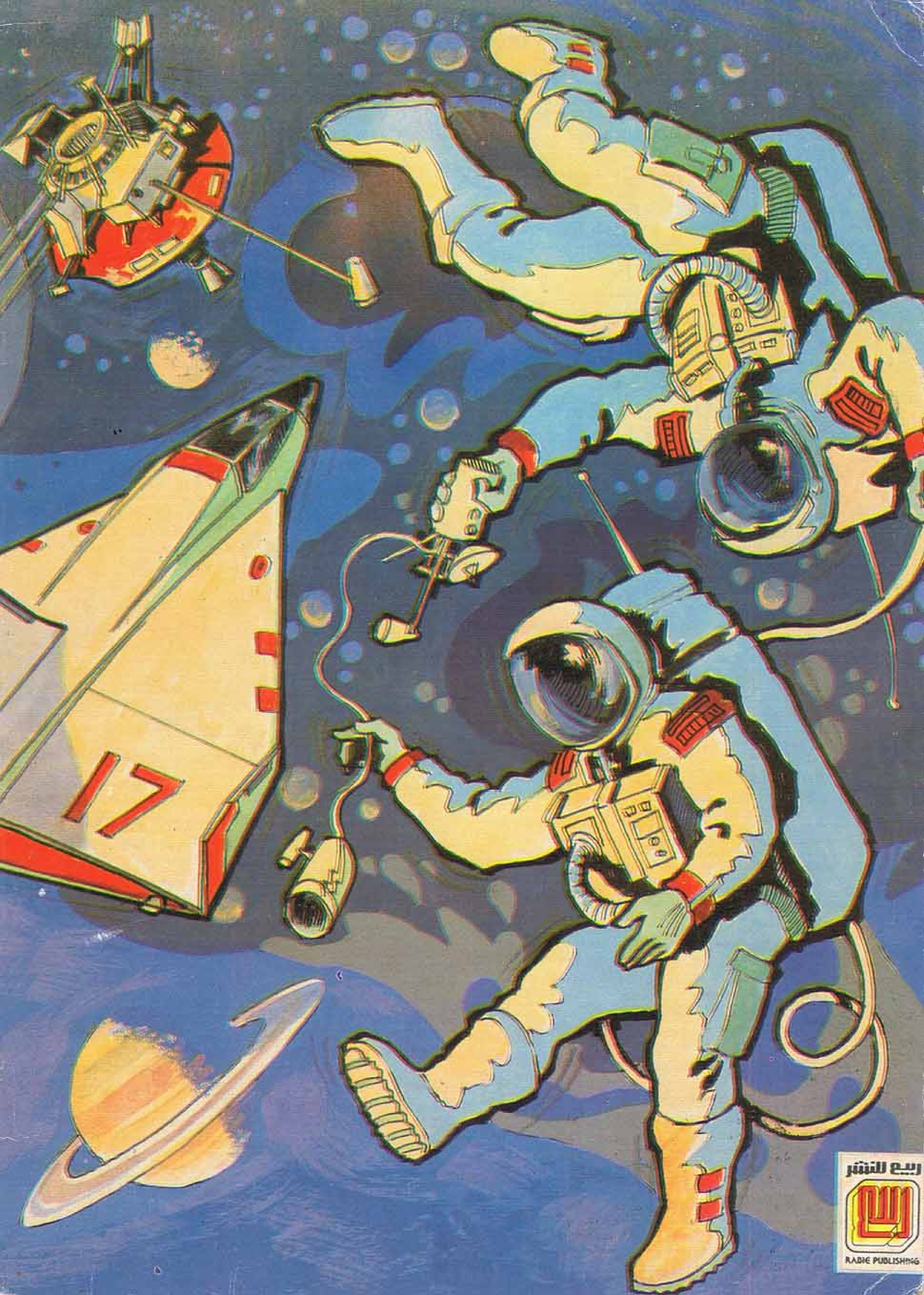


أصدقائي ..
من الفضاء الرحب ،
سأنتقل بكم إلى
موضوع علمي جديد ومفيد
مع الكتاب المقبل «السُّدم والمجرات»

صديقكم رائد



A0139


17
ربيع للنشر
RABIE PUBLISHING